وأنى له من ظنه بيقينه
وكم مشترٍ دنياه فيها بدينه
وكم حالفٍ بالله جهد يمينه • على أننا نهذي جميعًا وقد حنث
يشير إليها بالبنان المعضض
وينكرها جزمًا ولو أمكنت رضي
ويقدح في أعراضنا بالتعرض
ومن يك ذا علمٍ فليس بمرتضٍ • لأقواله الدعوى وأفعاله العبث
لئن شهد الجهال يومًا بكذبنا
فذلك من جهلٍ بمضمون كتبنا
وما وضعنا ذا العلم من أجل كسبنا
ولكننا قوم متى يستغث بنا • تلاميذنا في فك أرمازنا نغث

تخميس قافية حرف الجيم من الطويل

تعلم في أرمازنا يا أخا الحجى
وكن بالتهدي نحوها متدرجا
ينالك منها صنعة صنعة أوجا (في الهامش: فينالك بخط)

هي

هي الشمس لا تزداد إلا تبلجا • إذا رفعت عن وجهها حجب الدجا
تبدت فكان الليل ملكًا موليا
بجيش ظلامٍ فر من شدة العيا
وزادت بها الآفاق ثم تجليا
وأوقد جيش الصبح بالحرب للضيا • من الفلك الدوار نارًا وأسرجا
هناك تراءت كالغزالة في السما
وزال بها الليل الذي كان معتما
تجلت قلوب العاشقين بها كما
أضاء من الأكوان ما كان مظلما • بها وانجلى من حندس الليل ما دجا
تبدت وجنح الليل بالبدر قد كنا
وأضمر ما قد كان من قبل أعلنا
على أن نور الشهب للبعض بينا
فأقبل يطوي أزرق الجو بالسنا • من الفلك الدوار ثوبًا مدبجا
فيا حائرًا في فهم أسرارنا وما
حريصًا على إيضاحها لا ترى العيا

(هامش: المراد بالليل هنا [illegible] ... [illegible] الصبح [illegible] والفلك الدوار [illegible] العام والله أعلم)